

## 611 - الحديث -021- كتاب الصلاة - باب التشهد من شرح الشيخ

### السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله العشرون والمئة الحديث الثالث عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدعو - [00:00:02](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:00:32](#)

ثم ذكر نحوه رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك - [00:01:04](#)

الى اخره وفي اللفظ الاخر اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع الى اخره فهذا امره وهذا فعله واذا ثبت الحكم بالفعل والامر كان ابلغ وهذا دعاء عظيم لا ينبغي للانسان تركه - [00:01:34](#)

وهو متأكد جدا لا ينبغي تركه لانه جامع للاستعاذه من الشر كله لان الشر هو العقوبات واسبابها فاستعاذه من الشر بقوله اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر في هذا اثبات عذاب القبر - [00:02:09](#)

واستعاذه من اسباب العقوبات بقوله ومن فتنة المحييا والممات وهذا عام لجميع فتن الحياة وقوله والممات اي الفتنة عند الاحضار وهي اعظم الفتن لان الشيطان اعاذنا الله من شره يتسلط على الانسان في هذه الحال - [00:02:40](#)

لعلمه ان الاعمال بالخواطيم فهو اشد ما يكون في هذه الحال مع ان الانسان الغالب انه في هذا ضعيف القلب والبدن ولكن على قدر توكله وعمله يعان فامر العبد بالاستعاذه منها في كل صلاة - [00:03:13](#)

وهذه حالة لا يمكن احد ان يسلم منها فمن اعظم ما يعين العبد حسن عمله في حال صحته كما ورد احفظ الله يحفظك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:03:42](#)

ومن لم يعنه الله ويثبته فهو مخذول فمن احسن العمل في حال صحته وتعرف الى الله في حال الرخاء اعانه في حال الشدة وثبته وقد ورد ان الامام احمد رحمة الله - [00:04:08](#)

لما احتضر واخذه النزع جعل ابنه عبدالله يلقنه ويقول يا ابتي قل لا الله الا الله فيقول بعد فاحزنهم ذلك فلما افاق قال يا ابتي انا نقول لك قل لا الله الا الله - [00:04:33](#)

فتقول بعد ف قال يابني اني رأيت الشيطان عاصا على انا ملهم تحسرا ويقول فتنتي يا احمد فاقول بعد بعد انتهى يعني انه لم يفته ما دامت الروح لم تخرج من الحلقوم - [00:05:00](#)

فاذ كان هذا الامام احمد فكيف بمن دونه فنسأله ان يعيذنا من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن الفتنة ما ظهر منها وما بطن وقوله ومن فتنه المسيح الدجال - [00:05:28](#)

هذا تخصيص بعد تعميم وخصها لانها من اعظم الفتن ويحتمل ان المراد بذلك الشخص الذي ثبت بالاحاديث الصحيحة انه يخرج في اخر الزمان وفتنته من اعظم الفتن ويحتمل ان المراد بذلك الجنس - [00:05:53](#)

فيعم كل فتنه من جنس فتنته وهذا احسن من الاول لانه اعم - [00:06:23](#)